

(تجد رسم هذا العدد في

الصفحة الأخيرة)

(على القاضي أن يحكم

والأمير أن يعفو)

ذهب الناس كل مذهب في شنع الأرمني وامتناع سمو الأمير عن العفو عن القوم إن عفو الجناب العالي غير واجب عن قاتل متعمد أراد إهلاك النفس عمداً ، ولكن فاتهم أن لمثل هذا الجرم وجد عفو الأمير وإلا فأى فضل له في سواه .

تجد رسم هذا العدد في الصفحة الأخيرة *

(على القاضي أن يحكم والامير ان يعفو)

ذهب الناس كل مذهب في شنع الارمني وامتناع سمو الامير عن العفو فقال قوم ان عفو الجناب العالي غير واجب عن قاتل متعمد اراد اهلاك النفس عمداً ولكن فاتهم ان مثل هذا الجرم وجد عفو الامير وإلا فأى فضل له في سواه . فكما انه يجب على القاضي أن يحكم بإعدام الرجل يجب أيضاً على سمو الأمير أن يعفو عنه لأنه إذا كان المجرم مستحقاً للعفو فلا محل لأريحية الحاكم بل يستحق القاضي اللوم إذا حكم علي من لا يستحق الإعدام ويقول المؤيد أن في السجن رجلاً مصرياً حكم عليه بالإعدام فلماذا لم يطلب العفو عنه أقول رداً علي ذلك نقرض وجود رجلين ارتكبا جريمة التل عمداً على طريقة متشابهة إلا أن الأول قتل خصمه ليرث ماله والآخر قتل خصمه لعواطف شريفة فالثاني معذور والأول غير معذور والعفو عن الثاني واجب وإلا فلماذا منح سمو الامير حق العفو ان المصري قتل خصمه ليرث ماله

فكما أنه يجب على القاضي أن يحكم بإعدام الرجل يجب أيضاً على سمو الأمير أن يعفو عنه ، لأنه إذا كان المجرم مستحقاً للعفو فلا محل لأريحية الحاكم بل يستحق القاضي اللوم إذا حكم علي من لا يستحق الإعدام .

ويقول المؤيد إن في السجن رجلاً مصرياً حكم عليه بالإعدام ، فلماذا لم يطلب العفو عنه ، أقول رداً على ذلك نقرض وجود رجلين ارتكبا جريمة القتل عمداً على طريقة متشابهة إلا أن الأول قتل خصمه ليرث ماله ، والآخر قتل خصمه لعواطف شريفة ، فالثاني معذور والأول غير معذور والعفو عن الثاني واجب وإلا فماذا منح سمو الامير حق العفو؟ إن المصري قتل خصمه ليرث ماله . أما الأرمني فقتل التركي لأنه قتل أهله وهتك عرضه ، كما ثبت من رجالة الحضرة بورصلى أفندى المحامى عن

أما الأرمني قتل التركي لأنه قتل أهله وعتك عرضه كما ثبت من رسالة لخصرة بوزجلي أفندي الحامي عن الأرمني نشرها في الجورنال اجبسيان قال فيها ان شكري جاويش الكردي قتل أمه واخته في أرمينيا ووشي بأخيه في الأستانة ثم جاء يطلب من

الأرمني مالا أو يقتل سائر أقاربه وامتشد على ذلك بمكتوبين ضبطهما البوليس من جملة الأوراق وفيهما تأكيد ذلك والتحرير الواحد لا يزال محفوظاً بين أوراق القضية نمرة ١٧ ثم ان احمد أفندي حمدي الامام التركي شهد انه سمع أنكردي يعترف بقتل الأخت . بقي ان هذه القرائن وجب تخفيف العقاب وفند اوجبت طعن الناس على الاحكام وسأعود الى هذا البحث

اتخذ المؤيد شنق الأرمني فرصة للتهكم والازدراء . وهي ندالة لا نستغربها من حضرة المعلم علي . وقد زعم ان كولس باشا انما اخذ قطعة الجبل التي شنق بها الأرمني استجلاً للسعادة والذي اعتقده ان كولس باشا حفظ الجبل ليشنق به صاحب المؤيد اذا تمادى في غيه

الأرمني نشرها في الجورنال اجبسيان قال فيها إن شكري جاويش الكردي قتل أمه وأخته في أرمينيا ووشي بأخيه في الأستانة ، ثم جاء يطلب من الأرمني مالا أو يقتل سائر أقاربه ، واستشهد على ذلك بمكتوبين ضبطهما البوليس من جملة الأوراق ، وفيهما تأكيد ذلك والتحرير الواحد لا يزال محفوظاً بين أوراق القضية نمرة ١٧ .

ثم إن أحمد أفندي حمدي الإمام التركي شهد أنه سمع الكردي يعترف بقتل الأخت .

بقي أن هذه القرائن وجب تخفيف العقاب ، وقد أوجبت طعن الناس على الأحكام وسأعود إلى هذا البحث .

اتخذ المؤيد شنق الأرمني فرصة للتهكم والازدراء ، وهي ندالة لا نستغربها من حضرة المعلم علي ، وقد زعم أن كولس باشا إنما أخذ قطعة الجبل التي شنق بها الأرمني استجلاً للسعادة ، والذي اعتقده أن كولس باشا حفظ الجبل ليشنق به صاحب المؤيد إذا تمادى في غيه .